





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين،
د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو
خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د.
غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلبي مسعودة، أ.د. بن علي
خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: ا.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د.فتح
محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد
عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د.
أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من
جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.
د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض،
من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة:
د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى
فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د.
مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة،
د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلاي،
د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:
أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE
PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوُّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة. تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة الجامعيين في أواخر 2013م، وكان عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار) تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مُدَّ بصره ويسكنه جوار النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د. غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر02 (الجزائر)/ أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	1-12
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	13-23
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة. النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	24-31
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)/ د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	32-45
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشح وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	46-53
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر)/ زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	54-64
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	65-77
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ أ.د. بن فريحة الجليلي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	78-89
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف-الجزائر.	90-98
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدًا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1-الجزائر/ أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	99-114
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	115-131
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر/ بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	132-142
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	143-156
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)/ عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	157-171
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د. رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	172-184
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	185-193
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	194-205
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والروماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	206-214

222-215	مقاربة أسلوبية في إلباذاة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمي جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارن) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصور نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجاً لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كرنال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والتمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة - بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر) / بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيمه جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر- /بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليايس سيدي بلعباس-الجزائر- / ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر) / خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر) / نصاح سليمان جامعة الوشرسي (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمى جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سوداني نادية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.دحمانى علي جامعة حسية بن بوعلبي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو(18-20) سنة عبورة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغيير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفترة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) /فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت / عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي SRPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر) /بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر) / قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعلبي الشلف (الجزائر) /يحياوي محمد جامعة حسية بن بوعلبي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر- / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر-	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهرى جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر-	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-	64
830-820	الصدفة، الضجيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تيان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسبية بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر-	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)	75
963-951	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكار " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو - تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)	76
973-964	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل / ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل	77
985-974	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3	78
996-986	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر -	79
1008-997	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بوذراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر) / سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)	80
1022-1009	مدينة هيبوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2 (الجزائر) / سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	81
1040-1023	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)	82
1052-1041	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر) / د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)	83
1061-1053	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	84
1075-1062	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية - فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون. (الجزائر)	85
1094-1076	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف- المسيلة (الجزائر)	86

المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب
تراجع نسبة التصويت

**The political participation in the legislative election on June 2021 in
Algeria: a survey about the reasons behind the vote proportion recoil.**

د. دهقاني أيوب

جامعة تيسمسيلت (الجزائر)

dehegani.ayoub@cuniv-tissemsilt.dz

معيزي ليندة

مخبر الامن القومي الجزائري

جامعة تيسمسيلت (الجزائر)

lynda.maizi@cuniv-tissemsilt.dz

الملخص:

معلومات المقال

تناولت هذه الدراسة أسباب تدني نسبة المشاركة السياسية التي شهدتها الجزائر من خلال تشريعات جوان 2021 انطلاقا من ابراز السياق التاريخي للمشاركة السياسية منذ الاحادية الحزبية ثم الانتقال الى التعددية والحراك الشعبي لسنة 2019 بحيث تم التركيز على نسب المشاركة لكل مرحلة وبعدها التطرق الى نتائج الانتخابات التشريعية. وفقا لما سبق هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور وسائل الاتصال والمجالس المنتخبة والمنتخبين في التأثير على ضعف المشاركة التي من شأنها أن تؤثر سلبا على مصداقية النظام السياسي كما أنها تقف عائق أمام تحقيق عمليات التنمية السياسية وتجسيد معالم الحكم الراشد.

تاريخ الارسال: 2022/09/27

الكلمات المفتاحية:

- ✓ المشاركة السياسية.
- ✓ العزوف الانتخابي.
- ✓ الانتخابات التشريعية

Abstract :

Article info

This study dealt with the main reasons that make the political election low, which Is Algeria witnessed through the legislation in June 2021.began with the historical context display of the political participation since of the unilateral then the pluralism and Al Hirak in 2019 so that's been focused on the participation proportion in each stage , then move to the legislative election results .According to the above , the Aim of this study is to know the role of means of communication , the elected councils and the electors that effect the participation and also impress negatively the credibility of the political system , and also it is an impediment in front of the development realisation and the embodiment of the features of adult rule .

Received : 27/09/2022

Keywords:

- ✓ Political participation
- ✓ Electoral abstinance
- ✓ Legislative elections

مقدمة:

تعتبر المشاركة السياسية أحد أبرز المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين لكونها تعد الأداة الأساسية لممارسة الحقوق السياسية، فهي سلوك يقوم على الحرية في اختيار المرشحين لمناصب سياسية ومن المحتمل أن تكون لها انعكاسات على صناعة القرار العمومي في عدة مجالات: الاجتماعية الاقتصادية والسياسية، إلا أنه في السنوات الأخيرة لاحظ العديد من المحللين غياب الديمقراطية والمشاركة السياسية وذلك في النظم العربية بشكل عام والنظم السياسية الجزائرية بشكل خاص.

ولقد بدأ انتشار سلوك الممانعة السياسية في الانتخابات يظهر جليا في الجزائر منذ إعادة بعث المسار الانتخابي عام 2002، إذ بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية 53% لترتفع مع تشريعات 2007 إلى 65%، ثم تنخفض نسبيا إلى 55.7% في الانتخابات التشريعية لسنة 2012. (بن يمينة، 2015/2016).

كما شهدت الجزائر في تشريعات 2021 ظاهره المقاطعة الانتخابية، ويتضح ذلك من خلال تدني نسبة التصويت التي بلغت 23% من أصل 24 مليون شخص يحق لهم الاقتراع. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2021).

وقد عكست هذه الانتخابات ضعف التمثيل للكتل والقوى السياسية إضافة إلى عدم تلبية مطالب الفئات الاجتماعية في التشريعات ماي 2017، ما أدى إلى شعور المواطن الجزائري بعدم الرضى على البرامج التي اعتبرها مجرد حبر على ورق وبالتالي فإن أي مشاركة ستكون نتائجها كسابقتها وهو ما أدى إلى عزوف الشعب الجزائري عن الانتخابات.

هذه الوضعية تدفع إلى دراسة أسباب ضعف التصويت في الانتخابات في الجزائر في سياقها السياسي والاجتماعي والتاريخي، وصولا إلى الوضع الحالي لموقف الكتلة الناجبة من الإقبال على الانتخابات التشريعية.

فما هي أسباب تراجع نسبة التصويت في الانتخابات التشريعية لسنة 2021 في الجزائر؟ وفي محاولة للإجابة عن الإشكالية المطروحة تم توظيف الفرضيات التالية:

الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباطية بين المجالس المنتخبة والمنتخبين والسلوك الانتخابي المتمثل في تدني نسبة التصويت.
- هناك تأثير للدعاية على السلوك الانتخابي وتدني نسبة التصويت.

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج المسحي في جمع البيانات الميدانية بواسطة استمارة الاستبيان الإلكتروني .

مجتمع الدراسة: جميع المواطنين الجزائريين الذين يحق له التصويت في الانتخابات.

عينة الدراسة: يقوم البحث بالدراسة على عينة مأخوذة بشكل عشوائي من المواطنين الجزائريين وذلك بنشر استمارة الاستبيان الإلكتروني.

الاطار التحليلي: قمنا باستخدام برنامج تحليل البيانات المسمى الحزمة الإحصائية للمعلومات الاجتماعية **spss** وذلك لتحديد أهم أسباب العزوف عن العملية الانتخابية من خلال النتائج المتحصل عليها عن طريق اجابات الباحثين.

مفاهيم الدراسة: اعتمدت الدراسة على المفاهيم التالية:

أ. الانتخابات: ليس هناك اجماع موحد حول تعريف العملية الانتخابية إلا أن هذا لا يعني قلة التعاريف الموجهة لها ومن بين التعاريف نذكر مايلي:

في لسان العرب لابن منظور، الانتخاب من الفعل نخب: أي أنتخب الشيء وأختاره.

أما اصطلاحاً: فيعرف الانتخاب على أنه اختيار شخص من بين عدد من المرشحين ليكون نائباً يُمثل الجماعة التي ينتمي إليها، ويطلق على الانتخاب اسم الاقتراع، ويعد حقاً من الحقوق الأساسية يشترط فيه بلوغ السن القانوني في الجزائر مثلاً من ثمانية عشر فما فوق والعقل مع توافر شرط الجنسية إضافة الى اعتبارات قانونية أخرى كأن لا يكون مجرماً او محكوم عليه .

كما عرف الدكتور صلاح الدين فوزي الانتخاب بأنه: "الإجراء الذي به يعبر المواطنين عن إرادتهم ورغبتهم في اختيار حكاهم ونوابهم البرلمانين من بين عدة مرشحين". (بالة، 2018).

كما انها الأداة الأساسية التي يعبر من خلالها الشعب عن نفسه عن طريق وجود ممثلين مؤهلين للقيام بالواجبات التي توكل لهم.

ب. المشاركة السياسية: تعني مشاركة اعداد كبيرة من الافراد والجماعات في الحياة السياسية، بغرض تحقيق اهداف التنمية وذلك بإتاحة الفرصة لكل مواطن للمساهمة في وضع الاهداف والتعرف على أفضل الأساليب والطرق لتحقيقها.

وتعرف ايضا على "انها تلك الأنشطة الإدارية التي يقوم بها أفراد المجتمع بهدف اختيار حكاهم وممثلهم والمساهمة في صنع السياسات والقرارات". (بن قفة، 2011/2012).

ج. التنشئة السياسية: عرفها هايمان "على أنها تعلم الفرد لأنماط اجتماعية عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع التي تساعده على التعايش مع هذا المجتمع سلوكيا ونفسيا"

ويعرفها فريد جريتشتين " هي التلقين الرسمي وغير الرسمي، المخطط وغير المخطط للمعارف والقيم والسلوكيات السياسية وخصائص الشخصية ذات الدلالة السياسية وذلك في كل مرحلة من مراحل الحياة عن طريق المؤسسات السياسية والاجتماعية داخل المجتمع". (عمود حسن، 1998).

ومما سبق يتضح أن التنشئة السياسية هي عملية تلقين الأفراد للقيم والمعايير السياسية وانتقالها من جيل الى جيل اخر.

د. العزوف الانتخابي: يعرف بشكل عام على أنه عدم اقبال المواطنين على صناديق الاقتراع في انتخابات منظمة قانونيا.

تقسيمات الدراسة:

المحور الأول: السياق التاريخي للمشاركة السياسية في الجزائر.

المحور الثاني: قراءة في نتائج العملية الانتخابية لتشريعات 2021.

المحور الثالث: دراسة ميدانية حول المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية لسنة 2021.

2. السياق التاريخي للمشاركة السياسية الجزائرية.

1.2 المشاركة السياسية في ظل الاحادية الحزبية من 1962 الى 1988.

عرفت الجزائر مرحلة انتقالية بعد وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962 (شباح، 2007/2008)، الى غاية الاستفتاء حول دستور 1963، الذي نص على نظام الاحادية الحزبية حيث تم بمقتضاه منح السلطة العليا في يد رئيس الجمهورية باعتباره المسؤول الوحيد أمام المجلس الوطني 1963، ويتولى تحديد سياسة الحكومة وتوجيهها، كما اعتبر دستور 1963 أن حزب جبهة التحرير الوطني هو السلطة الوحيدة التي تحدد سياسة الأمة. (عمراوي و عفافلية، 2020).

كذلك اكدت جميع النصوص القانونية الاخرى منها دستور 1976 وميثاق 1976 على أولوية هذا الحزب الذي احتكر التمثيل السياسي، ومنع ظهور أي قوة سياسية منافسة له، وسيطر بذلك على النقابات والاتحادات المهنية وعلى عملية الانتخابات (عبد النور، 2008) باحتكار دستوري للتمثيل، حيث أن عملية اختيار المرشحين تكون داخل الحزب، والمرشحين الذين يتم قبولهم يكونون واثقين

من انتخايم في البرلمان، لذلك تعتبر عملية الاقتراع غير ديمقراطية لأنها لا تتم من طرف الشعب وإنما من طرف قيادة الحزب. (عمراوي و عفايلية ، 2020).

وفيما يلي جدول يوضح أهم لمحطات الانتخابية التي مرت بها الجزائر في فترة الأحادية الحزبية من 1962 الى 1988.

التاريخ	موضوع الانتخابات	الأصوات بالنسبة المئوية
30 سبتمبر 1962	انتخاب الجمعية التأسيسية	99.00%
08 سبتمبر 1963	استفتاء على الدستور	97.77%
15 سبتمبر 1963	انتخاب أحمد بن بلة رئيسا لدولة	99.61%
27 جوان 1976	استفتاء على الميثاق الوطني	98.5%
19 نوفمبر 1976	استفتاء على الدستور	99.18%
11 ديسمبر 1976	انتخاب هواري بومدين رئيسا لدولة	99.38%
08 فيفري 1979	انتخاب شادلي بن جديد رئيسا لدولة "العهد الأول"	99.95%
12 جانفي 1984	انتخاب شادلي بن جديد رئيسا للدولة "العهد الثاني"	95.3%
التاريخ	موضوع الانتخابات	الأصوات بالنسبة المئوية
16 جانفي 1986	الاستفتاء على الميثاق الوطني الجديد	98.37%
30 نوفمبر 1988	الاستفتاء على التعديلات الدستورية	92.91%
22 نوفمبر 1988	انتخاب شادلي بن جديد رئيسا لدولة "العهد الثالث"	98.91%

المصدر: (مخلوف ، 2012/2013).

وخلال هذه الظروف كان الشعب الجزائري يتطلع الى حدوث تطورات على مختلف الاصعدة لكن دون جدوى، وأدى ذلك الى انتشار شعبي معارض لحزب جبهة التحرير وتوسع الهوة بين المجتمع والهياكل الرسمية للدولة وفقدان النظام لشرعيته نتيجة عدة تجاوزات منها:

-التناقض بين ايدولوجية النص وايدولوجية الفعل مما أضعف مصداقية الحزب في التمسك بمواثيق الثورة التحريرية.

- بروز الصراع والتناقضات داخل الحزب الواحد.

- عودة ظهور الدور السياسي للجيش. (عبد النور، 2008).

عجز المؤسسات السياسية عن استيعاب مختلف القوى السياسية والاجتماعية، بحيث نجم عن الحزب الواحد تغييب للحريات الفردية والاجتماعية وسيطرت السلطة الحاكمة وعدم اشراك النخب السياسية في شؤون الحكم، وبذلك اقتضت رؤية حزب جبهة التحرير الوطني للمشاركة السياسية على معنى التعبئة السياسية التي تقتصر على التأييد والدعم لقرارات الحكومة دون المشاركة الفعلية في صنعها (ابراش، 2020) اضافة الى ذلك التدهور في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وانهايار في اسعار البترول هذا دفع بالشعب الجزائري للخروج في مظاهرات عارمة يوم 15 أكتوبر 1988 معبرا بذلك عن غضبه واستيائه لنظام لأحادي الحزبية لتبدأ بذلك مرحلة جديدة في تاريخ الجزائر وهي التعددية الحزبية.

2.2 المشاركة السياسية في ظل التعددية الحزبية من 1989 الى 2017.

لقد تم اقرار مبدأ التعددية السياسية في الجزائر من خلال دستور 22 فيفري 1989، والذي تبنى مبادئ الشرعية الدستورية، وفي مقدمتها اقرار الحريات العامة الفردية والجماعية، والانتخابات كوسيلة لمنح السلطة لمبدأ الشرعية وممارسة الفصل بين السلطات والرقابة الدستورية، (بلحاج، 2015) ونص هذا الدستور على مبدأ الليبرالية ومن أهم ما جاء فيه مايلي:

- الغاء سيطرة حزب جبهة التحرير الوطني على عمليات الترشيح لمختلف أنواع الانتخابات.

-إبعاد الجيش عن الشؤون السياسية وتخصه بقضايا الدفاع عن الوطن وحمايته.

-تقليص من صلاحيات رئيس الجمهورية. (عبد النور، 2008).

ونصت المادة 40 على الحق في انشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي. (المادة 40 من دستور 1989).

-كما نصت المادة 6 من الدستور على أن الشعب هو مصدر السلطة وهو صاحب السيادة الوطنية وجاءت المادة السابعة بقولها "يمارس الشعب هذه السيادة بواسطة الاستفتاء أو باختيار المنتخبين، وبذلك أقر مبدأ الاقتراع العام الذي يسمح بالمشاركة السياسية للمواطنين في ظل التعددية التي تسمح بالتداول على السلطة. (بوشعير، 1993) وعموما فقد مرت التعددية الحزبية في الجزائر بأربع مراحل وهي:

المرحلة الأولى من 1989 إلى 1992: عرفت انتشار كبير للأحزاب السياسية، وقد تميزت الممارسة السياسية للأحزاب بعد صدور دستور 1989 وقانون الجمعيات ذات الطابع السياسي وبعد مشاركتها في الانتخابات المحلية سنة 1990 والانتخابات التشريعية لسنة 1991 بأن معظم الأحزاب ليست لها برامج، مع غياب الديمقراطية فيما بينها إضافة الى عدم الاجماع حول القضايا الاساسية للبلاد وعدم التقيد بالضوابط والاحكام القانونية التي اقرها الدستور.

المرحلة الثانية من 1992 إلى 1997: تم توقيف المسار الانتخابي واستقالة الرئيس شادلي بن جديد وحل البرلمان وحدث فراغ دستوري لمؤسسات الدولة مما ادى الى اعلان حالة الطوارئ وحل المجالس المنتخبة سنة 1990 (عبد النور، 2008).

ولسد هذه الفراغات القانونية تم الاعلان عن دستور 1996 المعدل لدستور 1989 والذي تضمن عدة مبادئ أهمها:

-عدم تشكيل الأحزاب السياسية على أساس ديني أو جهوي.

-وضع مجلس الأمة كغرفة برلمانية ثانية.

-اعطاء رئيس الجمهورية صلاحيات التشريع والتنفيذ.

-تقليص من عدد الأحزاب السياسية ومن صلاحيات البرلمان.

ورغم هذه التعديلات الا أن هذا الدستور كرس للمبدأ الذي يجمع كل السلطات بيد السلطة التنفيذية مع اهمال دور الجهاز التشريعي. (عمرابي و عفايلية ، 2020).

المرحلة الثالثة من 1999 إلى 2011: عرفت هذه الفترة عدة مواعيد انتخابية، بداية بالانتخابات الرئاسية في 15 أبريل 1999 والتي سبقها تنحي الرئيس اليامين زروال عن منصبه الرئاسي قبل انتهاء عهده والتي انتهت بفوز السيد عبد العزيز بوتفليقة بنسبة تفوق 73.79% بعدد من المقترعين قدر ب 10.539.751 ملايين (بلعور، الانتخابات التشريعية في الجزائر 1999/2007: استمرارية ام حل للأزمة، 2011) وعلى اثر مجيئه قدم قانون الوثام المدني والذي جرت المصادقة عليه من طرف المجلس الشعبي الوطني، وبعدها الانتخابات التشريعية لسنة 2002 ثم الانتخابات الرئاسية التي تم من خلالها تجديد عهدة الرئيس بوتفليقة في 08 أبريل 2004، الذي أعلن بعدها على استفتاء من أجل السلم والمصالحة الوطنية وحصل على موافقة 98% ليجري العمل به كقانون نافذ في 18 فيفري 2006 ويقوم على العفو الشامل لمعظم المسؤولين عن أعمال العنف التي ارتكبت في فترة العشرية السوداء (تحطان، فاعلية موجات التغير السياسي والحراك الشعبي في الدول العربية بعد عام 2011 الجزائر نموذجا، 2020) ثم الانتخابات التشريعية لسنة 2007، يليها الانتخابات الرئاسية لسنة 2009 والتي جددت الثقة مرة اخرى في السيد عبد العزيز بوتفليقة للعهد الثالث.

المرحلة الرابعة من 2011 إلى 2017: عرفت الساحة السياسية الجزائرية في هذه الفترة مناسبات انتخابية ركزت بشكل اساسي في تشكيل قوائمها على عدة متغيرات غير موضوعية خاصة مسألة اختيار المرشحين وشراء المناصب السياسية والنيابية (ابرادشة، 2020).

هذا ما أدى الى عزوف المواطنين وامتناعهم عن المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية لسنة 2012 مثلا بلغت نسبة المشاركة 42.26%، في حين يرى البعض أن نسبة المقاطعة فاقت 80%.

أما الانتخابات الرئاسية لأفريل 2014 فقد بلغت نسبة المشاركة 50.71%، وأدى ذلك الى جدل واسع بين الطبقة السياسية بين مؤيد ومعارض لترشح السيد عبد العزيز بوتفليقة للعهد الرابع نظرا لحالته الصحية والمطالبة بتطبيق المادة 86 من الدستور الخاصة بعدم الترشح بسبب العجز لكن المجلس الدستوري رفض ذلك.

ثم بعد ذلك الانتخابات التشريعية لمאי 2017 والتي عرفت نسبة المشاركة قدرت بـ 38.55% وبعدها الانتخابات المحلية لنوفمبر 2017 وصلت الى 46.86% في المجالس البلدية و 44.96% في المجالس الولائية وقد لوحظ مقاطعة كبيرة للمواطنين مقارنة بعدد المسجلين منهم. (مجدان، 2020).

3.2 المشاركة السياسية بعد الحراك الشعبي 22 فيفري 2019.

تؤكد مختلف الأدبيات السياسية الحديثة أن مصدر الشرعية عموما والنظام السياسي على وجه الخصوص هو المشاركة الشعبية النزيهة، التي تسهم في ارساء قواعد الحكم الراشد ومساهمة المواطنين في صناعة القرار واتخاذها، لذلك فانه في حالة الاخلال بالقواعد القانونية والدستورية من قبل المحليين والمركزين فانه لزاما على الشعب المشاركة بكل قوة في منع التورط في قضايا الفساد التي يمارسها مسؤولون في الدولة، وهذا ما تجسدا فعليا في الجزائر منذ 22 فيفري 2019 من خلال حراك شعبي كبير ضد العصابة الحاكمة في الجزائر (ابراشة، 2020)، خاصة ضد ترشح السيد عبد العزيز بوتفليقة للعهد الخامسة مما أدى الى غليان شعبي والخروج للمطالبة بالتغيير، واستطاعت هذه الحركية تأجيل الانتخابات والغاء العهد الخامسة باستقالة الرئيس بوتفليقة وبالتالي التطلع لتغيير الانتخابات النزيهة في الرئاسيات المقبلة.

3. قراءة في نتائج العملية الانتخابية لتشريعات 2021.

1.3 الدوائر الانتخابية وأهم الأحزاب السياسية المتنافسة في تشريعات جوان 2021:

أصدر رئيس الجمهورية الجزائرية قرار يعلن بموجبه عن عدد المقاعد المطلوبة في كل ولاية في الانتخابات البرلمانية والتي بلغ عددها 407 مقعد.

يتم توزيع المقاعد حسب عدد السكان في كل ولاية (مقعد واحد لكل 120 ألف نسمة)، وقد تحصلت الجالية الجزائرية المتواجدة بالخارج على 8 مقاعد (الانتخابات التشريعية في الجزائر 2021: مالذي يجب معرفته في أول انتخابات برلمانية بعد بوتفليقة، 2021).

2.3 الأحزاب المتنافسة على المقاعد تتمثل في:

1. حزب جبهة التحرير الوطني: فعلى الرغم من تراجع شعبية هذا الحزب في الانتخابات الأخيرة الى 161 مقعد من العدد الاجمالي للمقاعد المقدر بـ 462 مقعد الا أنه مزال يتمتع بمكانة سياسية كون أن الرئيس عبد المجيد تبون مناضل قدم في هذا الحزب.

2. التجمع الوطني الديمقراطي: يقود هذا الحزب الطيب زيتوني، وكان من المستبعد أن يحافظ هذا التجمع على مكانته السابقة في انتخابات 2017 (حصوله على 100 مقعد) خاصة بعد دخول قائد هذا التجمع السيد أحمد أوجيا السجن اضافة الى تدمير الشعب من انتشار الفساد السياسي داخل هذا الحزب.

3. حزب حركة مجتمع السلم: يمثل أكبر حزب اسلامي في الجزائر والذي فاز بأكثر المقاعد البرلمانية في تشريعات 2017 قدرت بـ 34 مقعد.

4. حزب حركة البناء الوطني: ترشح هذا الحزب في الانتخابات الرئاسية السابقة.

5. حزب جبهة العدالة والتنمية: وهو الحزب الذي أسس لحركة النهضة عام 1990.

6. الأحزاب الجديدة تتمثل في:

حزب الجيل الجديد، حزب الفجر الجديد، حزب صوت الشعب، حزب طلائع، بالإضافة الى المترشحين الأحرار. الانتخابات التشريعية في الجزائر 2021: ما الذي يجب معرفته في أول انتخابات برلمانية بعد بوتفليقة، 2021).

3.3 نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في جوان 2021.

أوضح رئيس السلطة المستقلة السيد محمد شرفي أن الانتخابات التشريعية لجوان 2021 تضمنت 1114 قائمة قدمت لها الدولة دعم قدر بأكثر من مائة مليار سنتيم.

وقد كانت النتائج النهائية لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني، الذي جرى في جوان 2021 كالآتي:

-الناخبون المسجلون : 24.453.992.

-الناخبون المصوتون : 5.622.401.

-الأصوات الملقاة : 1.011.749.

-نسبة المشاركة : 23% (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2021).

وفيما يلي جدول يوضح النتائج النهائية لعدد المقاعد والأصوات التي حصل عليها كل حزب:

القوائم المرشحة	عدد الأصوات	المقاعد المحصل عليها
حزب جبهة التحرير الوطني	287828	98
مجموع القوائم المستقلة	257939	84
حزب حركة مجتمع السلم	208471	65
حزب التجمع الوطني الديمقراطي	198758	58
حزب جبهة المستقبل	153987	48
حزب حركة البناء الوطني	106203	39
حزب جبهة الحكم الراشد	3724	02
حزب صوت الشعب	13103	03
حزب جبهة العدالة والتنمية	7667	02
حزب الحرية والعدالة	10618	02
حزب الفجر الجديد	7433	02
حزب جبهة الجزائر الجديدة	7916	01
حزب الكرامة	5942	01
الجبهة الوطنية الجزائرية	1207	01
حزب جيل الجديد	3576	01

المصدر: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2021).

يلاحظ من خلال الجدول أنه على الرغم من التراجع الكبير في عدد المقاعد التي تحصل عليها حزب جبهة التحرير الوطني في ظل العزوف الشعبي الكبير والأزمة السياسية الحادة التي مرت بها الجزائر إلا أنه تفوق بأكثر من مائة مقعد في البرلمان الجزائري المقدر بـ 98 مقعد من أصل 407 مقعد مقابل 287828 صوت.

ثم تلاه المستقلون ب 84 مقعد أما حركة مجتمع السلم (أكبر تجمع إسلامي في الجزائر) فقد احتل المركز الثالث وتحصل على 65 مقعد، ثم التجمع الوطني الديمقراطي بالمرتبة الرابعة، ثم حزب جبهة المستقبل بالمركز الخامس ب 48 مقعد. وتوزعت باقي المقاعد على حزب حركة البناء الوطني 39 مقعد، حزب جبهة الحكم الراشد 02 مقاعد حزب صوت الشعب 03 مقاعد، حزب جبهة العدالة والتنمية 02 مقاعد، حزب الحرية والعدالة 02 مقاعد حزب الفجر الجديد 02 مقاعد، حزب جبهة الجزائر الجديدة مقعد واحد، الجبهة الوطنية الجزائرية مقعد واحد، حزب الكرامة مقعد واحد، حزب الجيل الجديد مقعد واحد.

4. دراسة ميدانية حول المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية لسنة 2021.

1.4 الخصائص السيكومترية:

1. الثبات:

1.1 الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

جدول رقم (1) يوضح الثبات بطريقة الفا كرونباخ.

المحور	قيمة الفا كرونباخ	عدد العبارات	حجم العينة
المحور الأول: المشاركة السياسية في الجزائر	0.762	09	30
المحور الثاني: أسباب تراجع المشاركة السياسية	0.881	04	
المحور الثالث: اتجاهات الناخبين نحو المجالس المنتخبة	0.840	05	
المحور الرابع: اتجاهات الناخبين نحو المرشحين	0.739	05	
المحور الخامس: اتجاهات الناخبين نحو الدعاية في المشاركة السياسية.	0.939	04	
الدرجة الكلية	0.737	27	

من خلال الجدول رقم (1) نجد:

قيمة الثبات الفا كرونباخ لجميع المحاور وكذا الدرجة الكلية أكبر من (0.7) وهي قيم عالية تدل على ثبات عالي وموثوقية مرتفعة تسمح باستخدام الاستبيان في جمع البيانات.

2- الصدق:

1-2- الصدق الذاتي للاستبيان:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$

وعليه كانت نتائج الصدق الذاتي كالتالي:

جدول رقم (2) يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان.

المحور	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الأول: المشاركة السياسية في الجزائر	0.762	0.873
المحور الثاني: أسباب تراجع المشاركة السياسية	0.881	0.939
المحور الثالث: اتجاهات الناخبين نحو المجالس المنتخبة	0.840	0.917
المحور الرابع: اتجاهات الناخبين نحو المرشحين	0.739	0.860

0.969	0.939	المحور الخامس: اتجاهات الناخبين نحو الدعاية في المشاركة السياسية.
0.858	0.737	الدرجة الكلية

من خلال الجدول رقم (2) نجد:

قيمة معامل الصدق لجميع محاور الاستبيان وكذا الدرجة الكلية أكبر من (0.8) وهي قيم عالية عرض وتحليل النتائج:

1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

- توجد علاقة ارتباطية بين المجالس المنتخبة والسلوك الانتخابي المتمثل في تدني نسبة التصويت.

جدول رقم (3) يوضح الوصف الاحصائي لاستجابات افراد العينة على المحور الثالث (اتجاهات الناخبين نحو المجالس المنتخبة).

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه العينة
01	هل ترى ان السلطة المستقلة لمراقبة الانتخابات لها كامل الصلاحيات دون تدخل الادارة في ضمان نزاهة الانتخابات	3.19	%63.8	5	محايد
02	المجالس السابقة كانت ضعيفة ولم تلبى متطلبات المواطن	3.64	%72.8	2	موافق
03	المجالس المنتخبة تعد شكلية وليس لديها سلطة التأثير	3.61	%72.2	2	موافق
04	تكلفة الانتخابات من وقت وجهد ومال لا تناسب مع حجم الفائدة التي تقدمها	3.49	%69.8	3	موافق
05	لا تؤثر المجالس المنتخبة على القرارات العامة	3.43	%68.6	4	موافق
الدرجة الكلية	المحور الثالث (اتجاهات الناخبين نحو المجالس المنتخبة).	3.47	%69.4	/	موافق

جدول رقم (4) يوضح أثر اتجاهات الناخبين نحو المجالس المنتخبة على المشاركة السياسية باستخدام الانحدار البسيط.

الفرضية الأولى	قيمة الارتباط (R)	قيمة الانحدار الأثر (f)	درجة المعنوية (Sig)	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
توجد علاقة ارتباطية بين المجالس المنتخبة والسلوك الانتخابي المتمثل في تدني نسبة التصويت	0.623**	145.915	0.000	0.01	هناك علاقة ارتباطية

من خلال الجدول رقم (4) نجد ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرين تساوي (0.623)، كما ان قيمة الانحدار (F) لأثر المتغير المستقل على المتغير التابع تساوي (145.915) ودرجة المعنوية (Sig) للاختبار تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) ومنه هناك دلالة إحصائية للاختبار وبالتالي هناك أثر علاقة ارتباطية للمتغير المستقل على المتغير التابع أي ان الفرضية الأولى (توجد علاقة ارتباطية بين المجالس المنتخبة والسلوك الانتخابي المتمثل في تدني نسبة التصويت في الجزائر.) محققة (مقبولة).

3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

- توجد علاقة ارتباطية بين المنتخبين والسلوك الانتخابي المتمثل في تدني نسبة التصويت.

جدول رقم (5) يوضح الوصف الاحصائي لاستجابات افراد العينة على المحور الرابع (اتجاهات الناخبين نحو المرشحين).

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه العينة
01	لا اثق في المرشحين فأغلبهم يسعى لتحقيق المصلحة الذاتية	3,74	%74.8	2	موافق
02	استفاد الاعضاء السابقين ماليا مقابل ضعف ما قدموه	3,59	%71.8	3	موافق
03	البرامج الانتخابية للمرشحين تافهة ولا ترقى لخدمة المواطنين	3,57	%71.4	4	موافق
04	اعطاء المرشحين لوعود زائفة من الصعب تطبيقها	3,75	%75	1	موافق
05	ضعف مستوى المرشحين وليس لديهم معرفة كافية عن الحياة السياسية	3,57	%71.4	4	موافق
الدرجة الكلية	المحور الرابع (اتجاهات الناخبين نحو المرشحين).	3.64	%72.8	/	موافق

جدول رقم (6) يوضح أثر اتجاهات الناخبين نحو المرشحين على المشاركة السياسية في الجزائر باستخدام الانحدار البسيط.

الفرضية الثانية	قيمة الارتباط (R)	قيمة الانحدار (الأثر) (F)	درجة المعنوية (Sig)	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
توجد علاقة ارتباطية بين الناخبين والسلوك الانتخابي المتمثل في تدني نسبة التصويت	0.526**	89.1	0.000	0.01	هناك علاقة ارتباطية

من خلال الجدول رقم (6) نجد ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرين تساوي (0.526)، كما ان قيمة الانحدار (F) لأثر المتغير المستقل على المتغير التابع تساوي (89.1) ودرجة المعنوية (Sig) للاختبار تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) ومنه هناك دلالة إحصائية للاختبار وبالتالي هناك علاقة ارتباطية للمتغير المستقل على المتغير التابع أي ان الفرضية الثانية (هناك علاقة ارتباطية بين المنتخبين والسلوك الانتخابي المتمثل في تدني نسبة التصويت في الجزائر.) محققة (مقبولة).

4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

-هناك تأثير لدعاية على السلوك الانتخابي وتدني نسبة التصويت.

جدول رقم (7) يوضح الوصف الاحصائي لاستجابات افراد العينة على المحور الخامس (اتجاهات الناخبين نحو الدعاية الانتخابية).

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه العينة
01	هناك ضعف في الترويج للمعلومات المتعلقة بأهمية العملية الانتخابية	3,53	%70.6	2	موافق
02	هناك تشابه في البرامج الانتخابية	3,54	%70.8	1	موافق
03	الاعلام لديه قصور في الترويج للحملات الانتخابية	3,42	%68.4	3	موافق

04	غياب دور المجتمع المدني في الترويج للحملة الانتخابية	3,38	67.6%	4	موافق
الدرجة الكلية	المحور الخامس (اتجاهات الناخبين نحو الدعاية الانتخابية).	3.47	69.4%	/	موافق

جدول رقم (8) يوضح أثر اتجاهات الناخبين نحو الدعاية الانتخابية على المشاركة السياسية في الجزائر باستخدام الانحدار البسيط.

الفرضية الثالثة	قيمة الارتباط (R)	قيمة الانحدار (الأثر) (F)	درجة المعنوية (Sig)	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
هناك تأثير للدعاية على السلوك الانتخابي وتدني نسبة التصويت	0.651**	168.322	0.000	0.01	هناك تأثير

من خلال الجدول رقم (8) نجد ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرين تساوي (0.651)، كما ان قيمة الانحدار (F) لأثر المتغير المستقل على المتغير التابع تساوي (168.322) ودرجة المعنوية (Sig) للاختبار تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) ومنه هناك دلالة إحصائية للاختبار وبالتالي هناك تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع أي ان الفرضية الثالثة (هناك تأثير للدعاية على السلوك الانتخابي المتمثل في تدني نسبة التصويت في الجزائر.) محققة (مقبولة).

ملاحظة:

سلم ليكارت الحماسي:

التفسير	قيمة المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة (1)	1 الى 1.80
غير موافق (2)	1.81 الى 2.60
محايد (3)	2.61 الى 3.40
موافق (4)	3.41 الى 4.20
موافق بشدة (5)	4.21 الى 5

5. النتائج:

- كما سبق يمكن ارجاع أسباب تدني المشاركة السياسية في الجزائر الى عدة أسباب أهمها :
- تبعية الأحزاب السياسية للسلطة وعدم تمتعها بالمصادقية لدى المواطنين حتى الأحزاب الاسلامية لأنها غير موحدة وتعاني الكثير من الانشقاقات.
 - عجز مؤسسات المجتمع المدني على زرع المبادئ والقيم السياسية في نفوس المواطنين، كما أن الاقبال الضعيف للمشاركة لم يكن دافعه اسم الحزب وبرنامجه، وانما كان للعروضية والعلاقات الشخصية دور في ذلك ويعود هذا الى فقدان الثقة بين المواطنين والأحزاب.
 - افتقاد الناخبون الثقة في جدوى التصويت بحجة أن النتائج قد حددت من قبل.
 - عدم ضمان نزاهة الانتخابات.
 - في نظر المنتخبين أن قانون الانتخابات غير عادل وقد صيغ بأهواء المجموعات الكبيرة التي تسيطر على العملية السياسية.
 - إعادة ترشح نفس الوجوه السابقة حتى ولو كان مشتبها بهم بقضايا الفساد ولم يتم استبعادهم.
 - تهميش الفئات الشابة والقدرة على تلبية متطلبات المجتمع.
 - عدم وجود برامج انتخابية تمتاز بالشمول ومعالجتها للمشاكل.

كل هذه الأسباب وغيرها ساهمت في زيادة معدلات الامتناع عن التصويت الا انه لا بد من احتواء هذه الظاهرة لاسيما في الوضع الحالي الذي تعيشه الجزائر بحيث هناك حاجة لإصلاحات حقيقية في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والنخب المتعلمة في المجتمع والمؤسسات المسؤولة عن الانتخابات مثل وسائل الاعلام، المنظمات الحكومية وغير الحكومية والهياكل التطوعية وغيرها وذلك يحتاج الى ابراز أهمية المشاركة في الانتخابات لأن هذه الأخيرة لها أهمية كبيرة لتغيرات واصلاحات شاملة للنظام السياسي القائم من خلال بقاء الأنسب والاصح.

وعليه لا بد من ابتكار طرق جديدة لكسب مشاركة المواطنين واستعادة الثقة في النظام السياسي.

6. الهوامش.

- 1- (جوان، 2021). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (51).
- 2- اسماعيل محمود حسن. (1998). التنشئة السياسية: دراسة في اخبار التلفزيون. مصر: دار النشر للجامعات.
- 3- الانتخابات التشريعية في الجزائر 2021: ما الذي يجب معرفته في أول انتخابات برلمانية بعد بوتفليقة، 2021. (جوان 10 Récupéré sur bbc: http://bbc.com)
- 4- السعيد بوشعير. (1993). النظام السياسي الجزائري. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.
- 5- المادة 40 من دستور 1989. (بلا تاريخ).
- 6- بشير مخلوف. (2012/2013). موقع الدين في عملية الانتقال الديمقراطي في فترة 1989/1995: دراسة في التمثيلات السياسية لواقع التعددية الحزبية عند بعض المنتسبين للجهة الاسلامية للانقاذ. 250. جامعة وهران، قسم علم الاجتماع السياسي، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية.
- 7- خديجة عمراوي، و ياسين عفافلية. (جوان، 2020). الاصلاحات السياسية في النظم الانتخابية بين الاحادية والتعددية الحزبية. المستقبل لدراسات القانونية والسياسية، 4(4).
- 8- سعاد بن قفة. (2011/2012). المشاركة السياسية في الجزائر: آليات التقنين الأسري نموذجاً من 1962 الى 2005. قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية: جامعة بسكرة.
- 9- صالح بلحاج. (2015). المؤسسات السياسية والقانون الدستوري في الجزائر من الاستقلال الى اليوم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 10- صباح بالة. (20 اوت، 2018). مفهوم الانتخابات. تم الاسترداد من http://political-enclopedia.org
- 11- فتاح شباح. (2007/2008). تصنيف الانظمة السياسية الليبرالية على اساس مبدأ الفصل بين السلطان: دراسة حالة النظام السياسي الجزائري. 85. الجزائر، قسم العلوم السياسية، جامعة باتنة: كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- 12- فريد ابرادشة. (2020). اشكالية المشاركة السياسية في الجزائر: بين عواقب الاحادية ومتطلبات التعددية. مجلة الاستاذ الباحث لدراسات القانونية والسياسية، 5(1)، صفحة 17.
- 13- محمد مجدان. (جوان، 2020). المجتمع المدني في الجزائر وعملية التحول الديمقراطي. المجلة الجزائرية لدراسات السياسية، 07(01).
- 14- مصطفى بلعور. (بلا تاريخ). الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الجزائر 1999/2007: استمرارية ام حل للأزمة. دقاتر السياسة والقانون (عدد خاص)، صفحة 170.
- 15- ناجي عبد النور. (2008). التحول نحو التعددية السياسية في الجزائر. حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية (08)، صفحة 43/44.
- 16- همسة تحطان. (31 يناير، 2020). فاعلية موجات التغير السياسي والحراك الشعبي في الدول العربية بعد عام 2011 الجزائر نموذجاً. الدراسات الدولية، 20(80).
- 17- يحيى بن يمينة. (2016/2015). السلوك الانتخابي عند الشباب في الجزائر: شباب وهران نموذجاً. الجزائر، قسم علم الاجتماع، جامعة وهران: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.